Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الظلة فوق رأسى فيها أمثال السُّرج عَرجت فى الجو حتى ما آراها.. قال: فغدوت على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله بينما أنا البارحة من جوف الليل أقرأ فى مربدى إذ جالت فرسى.. فقال رسول الله ﷺ: (أقرأ ابن حضير) قال: فقرأت. ثم جالت أيضاً.. فقال رسول الله ﷺ: (اقرأ ابن حضير)، قال: فقرأت، ثم جالت أيضاً، فقال رسول الله ﷺ: (اقرأ ابن حضير)، قال: فانصرفتُ، وكان يحيى قريباً منها خشيت أن تطأه، فرأيت مثل الظلة فيها أمثال السُّرج[1] عَرَجَتْ فى الجو حتى ما أراها، فقال رسول الله ﷺ: (تلك الملائكة كانت تستمع لك، ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستتر منهم)[2]...

الصفة الخامسة: أن لا يبخل بالإنفاق على تعلم القرآن، وليعلم أن كل قرش ينفقه من ماله ما هو إلا قرض حسن يقدمه لله... وقد ضرب سلفنا الصالح المثل الأعلى فى بذل المال والتضحية به فى سبيل طلب العلم.. وتعلم القرآن هو منتهى العلوم، وملتقى المقاصد والحكم... ثم يقول: والمثل الأعلى فى التضحية بالمال هو ما فعلته السيدة (أم ربيعة الرأى) شيخ الإمام مالك رضى الله عنهم، فإن هذه السيدة أنفقت على تعليم ولدها ثلاثين ألف دينار، وإليك قصتها: (كان فروخ وهو والد الطفل (ربيعة) خرج فى البعوث[3] إلى خراسان أيام بنى أمية، وربيعة حمل فى بطن أمه، وخلف عند زوجته ثلاثين ألف دينار، فقدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة وهو راكب فرسه وفى يده رمح.. فنزل يدفع الباب برمحه، فخرج ربيعة وقال: يا عدو الله أتهجم على منزلى..؟ فقال فروخ: وأنت يا عدو الله دخلت على حرمى.. فتواثبا حتى اجتمع الجيران، وبلغ مالك بن أنس.. فأتوا يُعينون ربيعة.. وكثر الضجيج.. وكل منهما يقول: لا فارقتك.. فلما بصروا بمالك سكتوا.. فقال مالك: أيها الشيخ ألك سعة فى غير هذه الدار؟ فقال

(١) السرج: المصابيح المنيرة.

(٢) صحيح مسلم، كتاب فضائل القرآن، باب نزول السكينة لقراءة القرآن.

(٣) البعوث: أى الغزو.